mroftalp htehaB ni knil muideM

الكلمات

العلم وأثره في الدعوة إلى الله | المحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله. اما بعد فلا يخفى يا ايها الاخوة اهمية العلم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والدين لا يقوم الا على العلم. فهذا الدين هو دين العلم. فاعلم انه لا اله الا الله - 00:00:00

اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. فهذا الدين دين العلم. وكما قال عز وجل والقلم وما يسطرون. واذا كان عليه الصلاة والسلام الذي ينزل عليه العلم والوحي صباحا ومساء يقول - 00:00:20

له ربنا عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ويكون له وقل ربي زدني علما. اذا ما بالك بغيرك فلا يمكن للانسان ان ان يصحح عقيدته ومعتقده ولا يمكن ان يؤدي العبادات - 00:00:40

الا بعد ان يتعلم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا والايمان لا يكون الا عن علم الا من شهد بالحق هم يعلمون فلا يمكن للانسان ان يصحح عقيدته وان يقوم بالعبادات الا بعد ان يتعلم. ولذا عليه الصلاة والسلام - 00:01:00

كما في البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويبس صلوا كما رأيتموني اصلي. وفي صحيح مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر خذوا مناسككم وعند البيهقي خذوا عني ليس في مسلم خذوا عني كما هو اللفظ المشهور وانما خذوا مناسككم او لتأخذوا مناسككم - 00:01:20

لكن عند البيهقي خذوا عني او لتأخذوا عني مناسككم وباقي العبادات ايضا فلا يمكن ان يؤدي الانسان العبادات والطاعات الا بعد ان يتعلم. ولذا يقول ابو حاتم ابن حبان البستي يقول في اربع ركعات ست مئة سنة - 00:01:40

وانت مطلوب منك ان تؤدي هذه السنن. نعم ويقصد بالسنن هنا يعني ما كان ركنا وما كان واجبا وما كان مستحب يعني مطلوب منك في عروق لا شك هذا امر واجب والواجب ومكملات الصلاة من السنن - 00:02:00

عباد السنن غير الواجبة فهي يستحب لك ان تأتي بها نعم وانت ايضا مطلوب منك الدعوة الى الله عز وجل الدعوة الى الله واجبة على كل مكلف زكوا كان او انثى نعم لكن كل شخص - 00:02:20

بحسبه صاحب العلم الامر عليه اعظم من الذي ليس عنده مثل ما عند صاحب العلم وصاحب المال ايضا الامر في حقه اكثر فيما يتعلق بماله من الشخص الذي ليس عنده مال وصاحب السلطان والجاه ايضا بسلطانه وجاهه - 00:02:40

فهذا امر واجب فكل هذا يحتاج كل هذا يحتاج الى العلم. وبحمد الله يعني قد يظن انه هناك ضعف في حمل هذا الدين وتبليغه وفي اقبال الناس عليه. لا بحمد الله. الناس الان في اقبال - 00:03:00

بحمد الله على هزا الدين. وقال لي احد الاخوة قال لنا ان يعني باذن الله يعني لعلها في هذه سنة او نحوها يكون نسبة المسلمين في الفلبيني في الفلبين فقط ثلاثين بالمئة. ويقولون ان رئيسهم مسلم ولكن لا يعلن - 00:03:20

اسلامه ولكن لا يعلن اسلامه. وهذه الصين تقريبا يقدر انا كنت اقدر على حسب ما قرأت اقدر عدد المسلمين من بثلاث مئة مليون فسألت احد الاخوة ممن يسافر قلت له كم تقدر عدد المسلمين في الصين؟ قال ثلاث مئة مليون. قلت هذا انا ما كنت - 00:03:40

تقدره. نعم لانها قراءة كتاب آآ عبد الرشيد ابراهيم وليس من اسماء الله جل وعلا الرشيد. وهذا الرجل يعني انا سمعت عندما الف كتاب عن رحلته سمعت من يصف هذا الكتاب او بلغني انه يقول هذا الكتاب اكثر فائدة من كتاب - 00:04:00

ابن بطوطة. وعندما اطلعت عليه بالفعل فعدت اكثر من فائدة على العلم على الفوائد الموجودة في رحلة ام بطوطة وطبعا وفي اشياء منقضة واشياء كذب وحدة ابن بطوطة كما كذب على الامام ابن تيمية قال انه ينزل الدرج وقال نزول الله تعالى الله عن ذلك

مثل - 00:04:20
هذا وهذا كذب على الامام ابن تيمية وقد بين ان عندما جاء الى دمشق كان الامام ابن تيمية في السجن. رحمه الله. وقد يكون هو اخطأ لان ام لو بعد عشرين سنة يعني نعم المهم هذا كذب والكذب المقصود به خلاف الصواب نعم نعم فالمهم - 00:04:40
هذا الكتاب رحلة رشيد ابراهيم يعني فيها معلومات مفيدة وقيمة. فالمهم قال ان طبعا قام بهذه قبل عشو ومائة من السنين. يعني تقريبا في الف وثلاث مئة وعشرة وعشرين نحو ذلك. فقال الناس - 00:05:00
ثلث سكان الصين من المسلمين. وقال في موضع اخر قال سبعين الى ثمانين مليون. هذا قبل قبل عشرين ومئة سنة تقريبا نعم فكيف الان وزكر عليكم السلام انه وجد مسجد عند قصر الامبراطور الاباطرة الذين كانوا - 00:05:20
كمون الصين وهذا يفيد ان الامبراطور بعض باطرتهم ماذا؟ كانوا مسلمين. نعم. ودخل اليابان وهو قصده اهل يعبان الى ان بحمد الله اقام مسجد في اليابان واجتمع بكبار اليابانيين وكان يثني على الاخلاق اليابانيين - 00:05:40
نعم وقال ذكر اليابانيون قالوا ان الديانة المحمدية هكذا يقولون وهي ديانة وهي دين رب العالمين جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام عندهم مؤوخ ان المسلمين جاؤوا اليهم تقريبا في سنة ميتين وسبعين او مئتين وثمانين. جاءوا اليهم - 00:06:00
والتقى بشخص من كبار البوذيين وكان موجود نبيكم عندنا ذكرى في كتابنا. نعم عليه الصلاة والسلام نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والان طبعا جاءت اخبار ان اجداد الهنود الحمر الذين في الامريكيتين - 00:06:20
ان اجدادهم كانوا ماذا؟ مسلمين وجدوا اثار اسلامية. فكيف الاسلام وصل الى قارات العالم؟ وصل هذا الدين العظيم. فالناس الان بحمد الله يعني الان في اقبال. قبل اشهر تقريبا ويمكن شافهم - 00:06:40
عبدالله جاء خمسة من الاخوة او ستة من انقوشيا انقوشيا هذي ظمن جمهوريات الاتحاد الروسي. كم عدد سكان قالوا نص مليون. وهي جزاك الله خير. عندهم كاملة. يقول نصف مليون. جاءوا يطلبون العلم. جاءوا - 00:07:00
يطلبون العلم من انقوشيا جايين لطلب العلم عندما فتح طبعا مجال انه ممكن ان تأخذ ثلاثة اشهر ولا لا؟ ايه سياحة ايه جاءوا لكي يطلبوا العلم. نعم. فبحمد الله الاقبال على الدين وعلى الاسلام بحمد الله - 00:07:20
نعم كثير فاقول يا ايها الاخوة يعني فرصة في هذا الاجتماع انه ينبغي لكل مجموعة من الاخوان ان يجعلوا فيما بينهم. نعم. لا ننتظر نحن ان يأتي مثلا شخص متخصص في التفسير او متخصص في الحديث او - 00:07:40
خصص بالفقه حتى يقيم لنا درسا بل نحن نقيم درس فيما بيننا ونتباعث. وترى قد يستفاد من المباحثة ويستفاد من اه ما يجري بين الاقران قد يستفاد اكثر من الشيخ. هذا يبحث عن مسألة وهذا يبحث عن - 00:08:00
فلو هذا يفيد بكذا وهذا يأتي بالفائدة الاخرى قد يستفاد اكثر من الشيخ اثناء القراءة عليه. فاقول ينبغي ان يقووا درس لهم في التفسير لكم درس في التفسير في الحديث في الفقه في التوحيد والعقيدة - 00:08:20
الان كما تعلمون بحمد الله ممكن تكون الدراسة والسماع عن بعد وبحمد الله الان الاقبال على سماع مجالس السماع الاجازات يعني قبل ثلاثين سنة نادر من يبحث عن الاجازة في الحديث والسماع في الحديث نادم. الان بحمد الله قد كسوا - 00:08:40
وتجد احيانا يعني يعني آآ يعني عندما يقام درس مثلا يقرأ واحد جالس في بيته يقرأ في في البخاري ولا في مسلم والمتابعون له في العالم باالاف. فاقول يا ايها الاخوة لا تمر الايام ولا يفوتنا الركض وآآ - 00:09:00
نحن مقصرون في هذا الجانب. فاقول بحمد الله ينبغي ان يجعل هناك درسا في التفسير درس في الحديث درس في التوحيد درس في الفقه؟ نعم لو على قلب الاسبوع مرتين او نحو ذلك فهذا ما اوصي به نفسي واوصي - 00:09:20
به اخواني والاهتمام بالدعوة الى الله عز وجل. نعم لو لو كان الواحد منا اذا ذهب مثلا الى السياحة واذا ذهب للتجارة هو يتاجر وهو يدعو. او ذهب للعلاج هو يتعالج وهو يدعو. هذا ينبغي على كل - 00:09:40
نعم وهناك من الناس ممن اسلم يعني انا اوتي لي بشخص كان بالمتوسط واسلم على يده شخصه بالخامس ابتدائي والله اعلم نعم اوتي لي نعم مو على سائق من الكفار يسوقون السيارات - 00:10:00

وقال وقت الصلاة قال صل قال انا ماني مسلم قال لماذا لا تصم؟ قال يلا بسلم وذهب معه الى المسجد والحمد لله اشهر اسلامه نعم يعني ينبغي ان تكون ان يكون هذا الامر موجود عندنا فان تيسر للانسان يعني ان يدعو وان ينصح - 00:10:20
سواء كان دعوة جماعية او دعوة فردية او نعم في تأليف الكتب او في التغريدات او في الذي يتيسر فبحمد الله الان الاقبال بحمد الله كبير يعني على تعلم القرآن العظيم يعني - 00:10:40
كما هو معلوم ان مثلا بعض الدول النسائية مثلا في القرآن يعني حصل لها توقف بحمد الله الان المقارئ من خلال التواصل ما اكثر هذه المقابر. نعم يعني حتى بلغني يعني ابغاهم يمكن نحو ثمانين او كذا - 00:11:00
حفظة القرآن العظيم نعم واللي يحفظ في السنة النبوية يعني ايضا كنا في درس محرم اوتي جائنا مجموعة من فيعددون محفوظاتهم هم صغار ما ما تقريبا ما بقي كتاب من كتب الحديث الا نحن واي حفظ - 00:11:20
كسوائد البزام. وسوائد البزام حتى يحيى بن معين ما يحفظها. نعم ما بقى شيء الا ما شاء الله. طبعا يحيى بن معين يعني عاد كان الامام احمد وعلي علي ابن المدينة يتأدبون معه كتب الف الف حديث بيديه رحمه الله فيضرب به المثل رحمه الله. فحتى الظاهر زواج - 00:11:40
البزار ايضا حفظه غير الكتب الستة مسند الامام احمد فهناك بحمد الله اقبال وتجد من بيت المقدس ومن باقي او بعض المدن الفلسطينية ومن امريكا ومن اوروبا ومن استراليا ومن - 00:12:00
ومن؟ فبحمد الله فرصة وبحمد الله دين الرافضة ايضا يعني بدأ ينهار بحمد الله نعم وحسن نصر الله ففضح بحمد الله في هذا الانفجار الاخير. نعم. ونسأل الله ان يزيد فضيحة نعم وايران ايضا كانت المظاهرات حتى اتى - 00:12:20
هذا المرض وفي العراق المظاهرات نعم. وهذا نعم تعرفون هذا المذهب الخبيث ما دخل بلاد الا وافسدها دينا ودنيا دمرها تدميرها دمروا العراق تدمير. نعم. ودمروا لبنان وسوريا دمروها ايضا دمرهم الله ما - 00:12:40
دخلوا بلاد سبحان الله الا ما يبنون حتى يعني الرافظة رافظة العراق اخذوا يتحسرون على عهد من هذاك صدام حسين اخذوا يتأسفون ويتحسبون على عهد صدام حسين. نعم. قالوا هؤلاء ما بنوا شيء ولا صلحوا شيء - 00:13:00
يعني حتى المساكين مظاهرات كانت تأخذ في البصرة ماذا تطالبون؟ يبغون مساكين ما يشربونه. نعم مساكين. فمطالب مطالب بسيطة نعم هذه العراق بلد الانهار وبلد النفط. نعم. فالان تلاحظون سوريا كيف دمروها دمروا - 00:13:20
الله نعم فبحمد الله سقط لكن فضحوا نعم وتعلمون ان دين النصارى ايضا نعم انهاض في اوغدا نعم واغلب الاوروبيين لا دينيين. نعم. وجاء احد الاخوة من السويد ممن يشتغل بالدعوة سألت - 00:13:40
عن الزواج قال ما في زواج في السويد ايه فهم حتى من ناحية دنيوية ايضا اذا بيستنبغون على هالطريقة سوف ماذا؟ اه سوف نعم ينقبضون نعم ما عندهم زواج وعندهم بس هالزنا نعوذ ولذا يعني يمكن نقوضوه في فرنسا او في ما يسمى بالامم المتحدة - 00:14:00
ان الاسرة عبارة عن شخصين مو ذكر وانثى بينهم رباط لا شخصي قد تكون امرأة وماذا؟ وامرأة قد يكون رجل رجل وممكن يجيبون لهم اولاد يتبنونهم نعوذ بالله فهذا يعني لا شك من ما حسنك هالطريق الا وسوف ماذا - 00:14:20
تحل به عقوبات الله جل وعلا. ولذا الان المهاجرون الى اوروبا يعني يكسرون وهم بدأوا يتخوفون منهم وهبدت نسبة المسلمين يعني غيرهم بدت تكثر هناك فدين النصارى انهاروا ودين الرافد الخبيث هذا - 00:14:40
ايضا انتشبت الاقنعة فما بقي الا هذا الدين الحق دين رب العالمين السعيد والله السعيد من قبل الله عز وجل من اشتغل بهذا الدين تعلما وتعليما. ودعوة وعملا. فاوصيكم ونفسي بذلك وهذا - 00:15:00
من خلال اقامة الدروس والمحاضرات وهذا مدرج كان يعني درس ما ادري سبعة وثلاثين سنة ما ادري تسعة وثلاثين سنة وتعنى طول هالسنوات كان يختار الصف الاول الابتدائي يدوسه. المدير بعد هالسنوات الطويلة يريد ان يكرمه قال خلاص - 00:15:20
الا السادس ابتدائي قدم طلب التقاعد لم؟ قال كنت انا ادرس اولى ابتدائي ولقنهم الفاتحة ولقنهم الفاتحة شف يعني سبحان الله

والله هذا توفيق يا اخوة. نعم. والله توفيق من رب العالمين. توفيق من رب العالمين. اذا قرهم الفاتحة هذا اللي عمر - 00:15:40
ست سنوات اذا تلقن الفاتحة بصورة صحيحة الى ان يبلغ يمكن سبعين او ثمانين حتى يتوفاه الله او اكثر او اقل اجره راح يعود الى نعم اللي علمه يعني شوفوا يعني شفتوا كيف والله توفيق توفيق من رب العالمين. فالانسان يدعو ربه عز وجل ان يوفقه. ولذا في الحديث - 00:16:00
صحيح حديث معاوية الذي في البخاري من طريق حميد بن عبد الرحمن من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله وتعالى عنهما من قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يبد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:16:20
ولا شك كل انسان يريد ان الله عز وجل يريد به خيرا فنسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان نكون ممن اراد الله بهم خيرا نسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان نكون ممن اراد الله به بهم خيرا نسأله جل وعلا - 00:16:40
باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان نكون ممن اراد الله بهم خيرا. وان يزيدنا علما وعملا وهداية وتوفيقا ارشادا وان يرزقنا واياكم الاخلاص والدعوة الى دينه جل وعلا. هذا وبالله تعالى التوفيق سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:17:00
لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - 00:17:20